

الأصول في النحو

في (منسأةٍ) مِندُسأةٌ ومن العرب من يقول في أوْ أَزَتْ أوْ سَزَتْ وأبو يوب في أبو أيوب وكذلك المنفصلة إذا كانت الهمزة مفتوحة وقال بعض هؤلاء : سَوَّةٌ وضَوَّ شبهوه بأوْ سَزَتْ فإن خفت في قولهم : أَحْلَبْنِي إِبْلَكَ وأبو أُمِّ مَكٍّ لم تثقل الواو كراهية لإجتماع الواوات والضمت والياءات والكسرات وحذفت الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها وبعضهم يقول : يريد أن يَجِيكَ وَيَسُوكَ وهو يَجِيكَ وَيَسُوكَ يحذف الهمزة ويكره الضمة مع الياء والواو وعلى هذا تقول : هُوَ يَرْمُ خَوَانَهُ يُريد : يَرْمِ أَخَوَانُهُ حذف الهمزة وأذهب الياء لإلتقاء الساكنين .

قال أبو بكر : ذكرنا ما يلحق الكلم بعد تمامها وبقي ما يلحق الكلم في ذاتها وهو تخفيف الهمز وقد ذكرناه والمذكر والمؤنث والمقصور والممدود والتثنية والجمع الذي على حدها والعدد وجمع التكسير والتصغير والنسب .
والمصادر وما اشتق منها والأماله والأبنية والتصريف والإدغام وضرورة الشاعر